Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله ، بل أَهَبُهُ لك ، قال : لا ، ولكن بعنيه ، فقلت : سُمْهُ يا رسول الله ، قال : بِدِرْهَمٍ ، قلت : لا ، إذن تغبنني يا رسول الله ، قال : بدرهمين : قلت : لا ، فلم يزل يرفع لى فى ثمنه حتى بلغ الأُوقية ، فقلت : أفقد رضيتَ يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قلت : فهو لك ، قال : قد أخذته .

ثم أصبحت فأنخت الجمل على باب رسول الله ، وجلست فى المسجد قريباً منه ، فخرج فرأى الجمل ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا جمل جاء به جابر ، قال : فأين جابر ؟ فَدُعِيتُ له فقال : يا بن أخى ، خذ جملك فهو لك ، ودعا بلالا فقال له : أعط جابرا أُوقية ، فذهبت معه فأعطانى أُوقية وزادنى شيئاً يسيرا (١) .

٥ ـ قالت الربيعُ بنت مُعوِّذ : أتيت النبى بقِناعٍ (٢) من رُطَب وأَجْرٍ زُغْبٍ (٣) ، فأعطانى ملء كفه حُلِيًّا وذهباً .

وذلك أنه كما قالت السيدة عائشة كان يقبل الهدية ويثيب عليها (٤) .

٦ ـ كان أحب الطعام إليه ما كان على ضَفَف ، أى ما كثرت عليه الأيدى (٥) .

٧ ـ وكان فى شهر رمضان كالريح المرسلة ، لا يمسك شيئاً .

---

(١) سيرة ابن هشام ٢٦٧/٣

(٢) قناع : طبق من عسب النخل توضع فيه الفاكهة

(٣) أجر : جمع جرو وهو الكلب الصغير ، شبهت بها القثاء الصغيرة فى لينها ونعومتها زغب : عليها زغب وهو الشعر القصير .

(٤) المواهب اللدنية ٢١٠ ، والشفا ٨٧/١

(٥) الاحياء ٢٢٦/٢